

نور على الدرب 402 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في مجنون على الدرب؟ ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30
للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول مما لا شك فيه ان الجميع ينشد آ انشراح الصدر ويسعى لتحقيقه باعتباره من اهم اسباب السعادة في الحياة. لكن من الناس من يتحقق له انشراح الصدر في الحقيقة - 00:00:50

ما صفة هذا الصنف من الناس؟ وما هي اسباب السعادة في الحياة؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان انشراح الصدر وهو اتساعه نعمة من الله عز وجل ولا سيما للداعية الى الله ولهذا - 00:01:10

لما ارسل الله موسى عليه السلام اول ما دعا قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري وانشراح الصدر له اسباب اعظمها هدايته الله جل وعلا. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما - 00:01:30
صعدوا في السماء. ثانيا انشراح الصدر بذكر الله عز وجل. قال جل وعلا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. اما اسباب السعادة فالله جل وعلا قال من عمل صالحا - 00:01:50
من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. العمل الصالح سبب للسعادة في الدنيا والخرة. السعادة بطاعة الله عز وجل تقوى الله. لعمرك ما السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعي - 00:02:10

وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للاتقى مزيد. نعم. احسن الله اليكم. فقرته الثانية يقول الشيخ صالح حفظكم الله ما الاخلاص واذا اراد العبد عبادته شيئا اخر فما الحكم؟ الاخلاص معناه سلامة من الشرك ان يكون عمل الانسان ونيته وقصده - 00:02:30
خالصين لوجه الله عز وجل ليس فيهما شرك ليس فيهما رياء ولا سمعة ليس بهما قصد لغير الله عز وجل لا يطلب بذلك دنيا او ثنى من الناس فيكون العمل خالصا لوجه الله لان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. نعم - 00:02:50
يقول السائل يا فضيلة الشيخ الذي رمز لاسمه بالف عند دفن الميت عندنا يمكن اغلب من شهد الجنازة بالمشاركة مما يؤدي الى التأخر في اتمام دفن الميت. وايضا الى خروج بعض من شهد الجنازة قبل اتمام الدفن. فهل - 00:03:10

كاين الحضور من الدفن اولى او الاسراع بالدفن ولو لم يشارك اكثر الحضور اولى. المشاركة في دفن الميت فيها اجر اذا امكن ذلك اما اذا ترتب عليه ضرر على المشيعين او ضرر في تأخير الدفن فان هذا لا يجوز. نعم. يقول اذا اجبرني ابي - 00:03:30

او غيره ان يخبره بما قال فيه فلان من الناس. فهل اخبار له يعد من النسيمة؟ نعم لا يجوز لك ان تخبره وكونه يطلب ومن ذلك هذا معصية والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ويسعك قول لا ادري لا ادري ما سمعت - 00:03:50
احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول فضيلة الشيخ الاخ ابو عبدالله هل استمر على صيغة واحدة في دعاء الاستفتاح ام انواع في كل صلاة او في كل فرض؟ تنوع حسب ما ورد من على الرسول صلى الله عليه وسلم من الاستفتاحات فتنوع على حسب - 00:04:10

الوارد ولا تأتي بشيء من عندك او مبتكر من عندك او من عند غيرك. نعم. يقول السائل هذا فضيلة الشيخ بالنسبة للتشكي الى الناس من مرض الم بالانسان في جسده. هذا المرض الذي يصيب الانسان او هذا التشكي للناس هل هو جائز؟ لا لا يجوز هذا - [00:04:30](#) يكره او يحرم لانه من الجزع والمخلوق ليس بيده شيء فتصبر على هذا ولا تتشكى الا اذا كان هذا الشخص طبيباً عالماً فتخبره بما يؤلمك من اجل ان يعالجه وينظر فيه. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ الكثير من النساء تقول الاخت - [00:04:50](#)

يستعملن البرقع والنقاب الواسع عند ادائهن العمرة او الحج. وبعض النقاب يظهر الحواجب فما حكم هذه الالبسة؟ المحرمة لا تلبس البرقع ولا النقاب لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانها مخيطة على قدر الوجه. ما نهيت - [00:05:10](#) امرأة اللبس المخيط الا بنوعين. النوع الاول البرقع والنقاب والثاني القفازان على الكفين. وما عدا ذلك تلبس ما يسترها من مخيطات التي ليس فيها زينة فلا تلبس البرقع والنقاب وهي محرمة وانما تغطي وجهها بشيلة او الغطوة التي على - [00:05:30](#) بالخمار الذي على رأسه لقول عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حالة الاحرام فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا ثمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه تستره بالخمار. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ السائل يقول الشيخ بالنسبة - [00:05:50](#)

للنصوص الشرعية بشأن تناول العسل غسل النحل ولكنني اجد صعوبة في تناوله في الصباح فهو حار على معدتي هل بتكرار تناوله يزول الالم من بطني ومعدتي يكذبان؟ اذا كان فيه ضرر فلا تتناوله وانما هو - [00:06:10](#) كيف لا يؤخذ للضرر وانما يؤخذ للشفاء والعلاج فاذا كنت تتضرر به فلا تأخذه وتراجع الطبيب في هذا الطب اليوم والحمد لا تطور والطبيب يرشدك الى ما يناسبك. نعم. بعض المساجد وخارج المسجد عند البوابة جهاز ينادي - [00:06:30](#)

الذكر الوارد لدخول المسجد. هل في وضعه في بوابات المساجد محظور؟ وهل يجزي عن الانسان عند النسيان؟ هذا من التكلف من التكلف ومما يثبت عن الدعاء عند الدخول. وهو عمل محدث. فلا يجوز مثل هذا. المطلوب من المسلم يستحب له اذا - [00:06:50](#) الدخول الى المسجد ان يقدم رجله اليمنى وان يقول بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم اغفر كل ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. وعند الخروج يقدم رجله اليسرى ويقول هذا الدعاء ما عدا وافتح لي ابواب رحمتي - [00:07:10](#)

يقول بدلها وافتح لي ابواب فضلك. نعم. يسأل عن هذه التفاسير فضيلة الشيخ مختصر ابن كثير تفسير البغوي تفسير الطبري يقول هل اقرأ انا طالب علم مبتدئ اقرأ بها؟ تفسير الطبري موثوق وهو ام التفاسير وقدة التفاسير - [00:07:30](#) وما جاء بعده فهو عيال عليه كما قالوا. تفسير ابن كثير كذلك يلي تفسير الطبري بالجودة وهو اخصر منه. تفسير البغوي ايضا تفسير موثوق وهو من ائمة اهل السنة رحمه الله وعلى منهج السلف فتفسيره موثوق وهو مختصر ايضا. نعم. احسن الله اليكم - [00:07:50](#) فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة لاورادي هم بسن المراهقة. وقد اتعبوني انا ووالدتهم وخصوصا عند قيام الفجر فاذهب واتركهم فراشهم ثم يقومون الصباح الساعة السابعة ويصلون ثم ثم يذهبون الى مدارسهم. هذا تفريط وهذا اهمال منك. لا تذهب الى المسجد الا وهم معه. فاذا اعتادوا الجد منك فانهم ينحزمون - [00:08:10](#)

عندما توقظهم اما اذا اعتادوا منك الكسل والتساهل فانهم يتمادون في النوم والكسل ويخرجون الصلاة عن وقتها وانت سئل عنهم. والواجب على الامة ايضا ان تساعدك في ايقاظهم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول في وقتنا الحاضر بالنسبة للذين - [00:08:40](#)

يعبرون الرؤى. ما حكم الاتصال بهم واخذ هذه الآ التعابير منهم؟ وما حكم تعبير وتفسير الاحلام؟ هذا باب اتسع واتخذ الان متاجرة ومزايدات ما كل من هؤلاء يحسن تعبير الرؤيا وما كل الرؤى تعبر تفسر - [00:09:00](#) لها ضوابط لابد من التزام الضوابط والانسان اذا رأى ما يكره يتركه ولا يتحدث به ولا يفسره ويستعيز بالله منه ولا يضره وبان الله واذا رأى ما يحب فانه يطلب من يفسره من من اصدقائه واقاربه الذين عندهم خبرة بتعبير الرؤى. نعم - [00:09:20](#) اه هذه السائلة تقول يا شيخ بالنسبة للزغرطة وهي صوت تطلقه المرأة عند الفرح. ما حكم هذا اذا كان ايضا بحضرة رجال لا

يجوز هذا. الزغرطة ليست من من اعمال المسلمين. انما هي مستوردة او من عادات الجاهل من المسلمين. وصوت المرأة لا يجوز لها -

00:09:40

ان ترفعه وتسمعه الرجال الا عند الحاجة لان تسأل او تشتري سلعة من من البائع او تخاطب الرجل تسمعه صوتها بقدر الحاجة. واما زغرطة فلا اصل لها. ليست من عادات المسلمين. نعم. محمد الشقاري يقول يا شيخ اذا قرأت بعد الف - 00:10:00

فاتحة اية واحدة وهي مثل الف لام ميم ثم ركعت. وفي الثانية الركعة الثانية قرأت بعد سورة الفاتحة اية اخرى. هل هذا الفعل

صحيح علما بانني امام بجماعة؟ يا اخي امام الجماعة يقرأ ويسمع الجماعة ما تيسر من القرآن - 00:10:20

ولا يختصر القراءة ولا يقرأ اية لا تستقل بمعنى الف لام ميم لا تستقل بمعنى الا مع ذكر الذي بعد مع تلاوة ما بعدها الاية التي لا تستقل

بالمعنى لا تجزيه لابد ان تكون الاية تستقل بمعنى وكما ذكرنا امام الجماعة لا يبخل عليهم - 00:10:40

باسماعهم شيئا من القرآن لترق به قلوبهم وليستفيدوا ويتعظوا خصوصا الفجر الفجر السنة ان تطول فيها القراءة لان الله سماها قرآنا

بقوله تعالى وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تحضره الملائكة فتطال - 00:11:00

وكان يقرأ صلى الله عليه وسلم بالسبعين الى المئة بصلاة الفجر طول القراءة في صلاة الفجر. نعم. هذا السائل يقول اذا مات الزوج

واجعل زوجته ولم تعلم الزوجة الا بعد اكثر من شهرين هل يحسب الشهر من ايام العدة ومتى تدخل في العدة؟ ايام - 00:11:20

العدة تبدأ من خروج روح الميت. خروج رح الزوج من وفاته اذا تحققت وفاته بدأت العدة ولو لم تعلم. لو فرضنا انها ما الا بعد خمسة

اشهر او بعد اربعة اشهر وعشرة ايام خرجت من العدة فليس بدايتها من العلم انما بدايتها من الوفاء - 00:11:40

نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول هذا انا شاب في العشرينات وفي نيتي الزواج لانني اطلب العفاف. وقرأت مقالا عن الزواج

المبكر بانه ليس مناسباً بالنسبة للشباب او الشابة. لانهم لم يكونوا انفسهم وغير ناضجين ولم اه - 00:12:00

يتعلموا من الحياة ما صحة ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج لان الشباب مظنة

الشهوة ويخشى عليهم من الفتنة فهذا الذي يقول اه لا يتزوج الشاب مبكرا هذا خلاف السنة ويقول قولا من رأسه لا اصل له او يقلد -

00:12:20

لمن يحاربون الزواج الان ويقللون من شأنه. نعم. يقول السائل يا شيخ كنت شابا طائشا فترة شبابي فتركت الصلاة لمدة في ستة

اشهر ومن الله علي بالهداية والاستقامة والمحافظة على الصلوات في اوقاتها. هل اقضي الصلوات التي - 00:12:40

في بداية عمري وهل تقضى الصلوات؟ الصحيح الراجح ان الصلاة المتروكة عمدا متروكة عمدا لا وانما يتوب الانسان ويحافظ على

الصلاة بمستقبل حياته. انما التي تقضى هي الفائتة بسبب نسيان او بسبب نوم. هذي التي تقضى. من نسي - 00:13:00

صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ولم يذكر العمد المتعمد تركها. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه الاخت

السائلة تقول مكالمة الخطيب لخطيبته عبر الهاتف هل فيها محذور؟ اذا كانت للحاجة والمفاهمة لا بأس - 00:13:20

اذا اما اذا كانت لاجل ما يسمونه المداعبة او المظاحكة او المغازلة فانها لا تجوز لانها ليس زوجة الى الان هي اجنبية. الله جل وعلا

قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا. نعم. احسن الله اليكم هذا - 00:13:40

سائل يقول عقد رجل على امرأة فطلقها حالا قبل ان يدخل بها فهل يحل لابنه ان يتزوج منها؟ لا اذا عقد الاب على امرأة فلا يجوز

لابنائها وابنائ ابنائه وان نزلوا لا يجوز لهم ان يتزوجوا منها لانها زوجة ابيهم - 00:14:00

انها زوجة ابيهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء. نكح يعني ما عقدوا عليها ولو لم يدخلوا فيها. ولو لم يدخلوا بها نعم. يقول

السائل يا شيخ احيانا وانا اقود سيارتي بسرعة آآ اتعرض لبعض القطط او الكلاب او غيرها من الحيوانات - 00:14:20

لا استطيع السيطرة على سيارتي فاقوم بدهسها على الرغم مني فهل علي اثم في ذلك؟ ليس عليك اثم اذا لم تتعمد ولم يمكنك الا

بدهسها تخشى على نفسك من الحادث فلا بأس بذلك لان هذا من دفع المؤذي وانت لم تفعله اختيار - 00:14:40

نعم. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة لاجابة الدعوة فاذا دعيت او دعيت العائلة لي وليمة يكون اه الوجوب في حق كل افراد العالم واذا

تخلف شخص من افراد العائلة هل يدخل هذا في النهي؟ اذا كانت الوليمة وليمة زواج. وليمة زواج فانه يجب على المدعو -

ان يحضر الا يجب على المدعو ان يحضر بشرطين الشرط الاول ان يعينه الداعي باسمه لا دعوة عامة والشرط الثاني الا يكون فيها منكر لا يقدر على ازالته ان كان فيها منكر لا يقدر على ازالته والغالب اليوم مع الاسف ان هذه التجمعات فيها منكرات - 00:15:20 وفيها شرور منها تبرج النساء وما فيها من المفاتن ومنها الاغاني والمزامير ومنها التصوير الان ظهرت تصوير في حفلات الزواج من السفهاء ومن الجهال هذه معاصي اذا كنت لا تقدر على ازالته فلا تحضرها لا انت ولا اهلك نعم - 00:15:40

الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ ما حكم تسوية الصفوف والتراص فيها؟ والصاق المنكب بالمنكب والصاق القدم بالقدم فاننا نرى كثير من الناس خاصة طلاب العلم لا يفعلون ذلك ويتسامحون فيه. هذه واجبات من واجبات الصلاة والصفوف ان تعدل - 00:16:00 لا يكون فيها ميل يتحاذون المناكب والاكعوب الا يكون فيها فرج وتقطعات تكون مرصوفة وذلك تقارب بين المصلين تقارب لا انهم يفحجون رجليهم كما يفعل بعض الجهال وياخذ محل اثنين ويظايق من بجانبه هذا ليس له - 00:16:20

هذا اذى لكن تقارب يقرب هذا من هذا بحيث لا يبقى بينهما فرجة. نعم. جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ ما الضابط في اطالة قراءة في الصلاة وبخاصة صلاة الفجر وهل قراءة نصف وجه او وجه ونصف او اكثر من ذلك يعتبر من الاطالة؟ الاطالة - 00:16:40 تنقسم الى قسمين اطالة المنفرد بنفسه لا بأس اول ما شاء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اما الامام فلا يشق على المأموم وانما يطيع اطالة لا تشق على المأمومين. نصف الوجه قليل هذا يعني يسير يطيل اكثر من من نصف الوجه. كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالفجر من - 00:17:00

السبعين الى المئة اية يدخل فيها بغلس يعني بظلام ولا يخرج منها الا حين يعرف الرجل جليسه. فقهاء قالوا يقرأ بالماء بانتصار المفصل وفي الفجر من طوال المفصل وفي بقية الصلوات من المتوسطات من من المفصل من اوساط - 00:17:20 قد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى قراءة الليل اذا يغشى الشمس وضحاها وامثالها من السور. نعم. الزيد يقول الشيخ رجل فاتته صلاة العصر واراد رجل اخر ان يتصدق عليه ويصلي معه لكنه رفض وقال ان هذا الوقت - 00:17:40 وقت نهي لا تصلي معي نرجو توضيح هذا الفعل هل الرسول صلى الله عليه وسلم لم لم يشترط هذا الشرط؟ قال من يتصدق على هذا هذا يصلي معه وهذا يعم كل من فاتته الصلاة. لم لم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة دون صلاة. فيستحب - 00:18:00 من ادى الصلاة وحضر من فاتته ليس معه احد ان يصلي معه تكون له نافلة. وهي احياء للسنة ايضا وفي اي وقت كان نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة - 00:18:20 اخوات على تواصلكم معنا في برنامج نور على الدرب وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:40